

## تفسير البحر المحيط

@ 436 \$ 1 ( سورة الانشقاق ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ \* وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \* وَإِذَا الْأَرْضُ  
رُضُّ مُدَّتْ \* وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ \* وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \*  
\* يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُؤَلَّقِيهِ \* فَأَمَّا  
مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ \* فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا \*  
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا \* وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ  
ظَهْرِهِ \* فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا \* وَيَصْلَى سَعِيرًا \* إِنَّ رَبَّهُ كَانَ  
فِي آهْلِهِ مَسْرُورًا \* إِنَّ رَبَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ \* بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ  
بِهِ بِصِيرًا \* فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ \* وَالسَّيْلِ \* وَمَا وَسَقِ \* وَالْقَمَرِ  
إِذَا اتَّسَقَ \* لَتُنزِّلنَّ طَبَقًا \* عَن طَبَقِ \* فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \*  
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ \* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُكَذِّبُونَ \* وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ \* فَيَشْرَهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ \*  
\* إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ  
مَمْنُونٍ } ) 2 .

الكدح : جهد النفس في العمل حتى يؤثر فيها ، من كدح جلده إذا خدشه ، قال ابن مقيل : %  
( وما الدهر إلا تارتان فمنهما % .

أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح .

% ) .

وقال آخر : % ( ومضت بشاشة كل عيش صالح % .

وبقيت أكدح للحياة وأنصب .

% ) .

حار : رجع ، قال الشاعر : % ( وما المرء إلا كالشهاب وضوئه % .

يحوّر رماداً بعد إذ هو ساطع .

% ) .

الشفق : الحمرة بعد مغيب الشمس حين تأتي صلاة العشاء الآخرة . قيل : أصله من رقة  
الشيء ، يقال شيء شفق : أي لا يتماسك لرقته ، ومنه أشفق عليه : رق قلبه ، والشفقة :  
الاسم من الشفاق ، وكذلك الشفق . قال الشاعر